استغفر للصف الاول ثلاثا وللثاني مرتين وللثالث مرة والله اعلم

حديث ان الله تعالى وملايكته يصلون على ميامن الصفوف روى الطبراني في الكبير والاوسط عن ابن عباس عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة منه واياكم والصف بين السواري وفي الاوسط عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام والا فعن يمينه فان قلت ينافيه قوله صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر وسبب الحرص على ميمنة الامام ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا احرص الناس على تحصيل القربات فلما حث صلى الله عليه وسلم على ميمنة الصف ازدحموا عليها فتعطلت الميسرة فقال ذلك قلت لا منافاة لانه قد تحصل لصاحب الميمنة ما يوازي ذلك او يزيد وقد تحصل لصاحب الميسرة ما يزيد على صاحب الميمنة بسبب نيته واخلاصه والباعث على ذلك هل هو لازدحام اهل الميمنة او لتعطيل الميسرة او يريد عدم ايذاء اهل الميمنة بكونه يضيق عليهم ونحو ذلك من المقاصد قال الغزالي وغيره ينبغي لداخل المسجد ان يقصد ميمنة الصف فانها يمن وبركة وان الله يصلي على اهلها انتهى قلت وهذا اذا كان فيها سعة او لم يوذ اهلها ولا تتعطل ميسرة المسجد نعم ينوي ذلك بهذه الشروط فيحصل له ثواب نيته وحينئذ لو صلى في ميسرة المسجد ربما زاد اجره والله اعلم

فحن

حديث ان الله لا يجمع امتي على ضلالة الخ قوله ويد الله على الجماعة قال في النهاية هو كناية عن الحفظ اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته والله اعلم

حديث ان الله لا يحب الفاحش المتفحش الخ قال في النهاية الفاحش ذو الفحش في كلامه وافعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة في الاقوال والافعال انتهى وقال في المصباح فحش الشي فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وهو فاحش ومنه قيل للزنا فاحشة وكل شي جاوز الحد فهو فاحش انتهى قوله ولا صياح قال في النهاية لمصباح صاح بالشي يصيح فيه صيحة وصياحا صرخ انتهى والله اعلم

حديث ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات قال في النهاية يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق انتهى وقال في المصباح الذوق ادراك طعم الشي بواسطة الرطوبة المنبسطة بالعصب المفروش على عضل اللسان يقال ذقت الطعام اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا اذا عرفته بتلك الواسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال اذقته الطعام انتهى والله اعلم

حديث ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه الخ قال في النهاية صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول والله اعلم

حديث

حديث ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن قال الدميري اتفق العلماء الذين يعتد بهم على تحريم وطي المراة في دبرها قال اصحابنا لا يحل الوطي في الدبر في شي من الادميين ولا في غيرهم من الحيوانات في حال من الاحوال قال العلماء وقوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم اي في موضع الزرع من المراة وهو قبلها الذي يزرع فيه المني لابتغاء الولد ففيه اباحة وطيها في قبلها ان شاء من بين يديها وان شاء من ورائها وان شاء مكبوبة واما الدبر فليس هو موضع حرث ولا موضع زرع ومعنى قوله تعالى انى شئتم اي كيف شئتم والله اعلم

حديث ان الله لا يظلم المومن حسنة الخ وفي رواية ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرى قال النووي وفي رواية ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المومن فان الله تعالى يدخر له حسناته في الاخرة ويعقبه رزقا في الدنيا ثم قال اجمع العلماء على ان الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الاخرة ولا يجازى فيها بشي من عمله في الدنيا متقربا الى الله تعالى وصرح في هذا الحديث بانه يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اي بما فعله متقربا به الى الله تعالى مما لا يفتقر صحته الى نية كصلة الرحم والصدقة والعتق والضيافة وتسهيل الخيرات ونحوها واما المومن فيدخر له حسناته وثواب اعماله الى الاخرة ويجزى بها مع ذلك ايضا في الدنيا ولا مانع من جزائه بها في الدنيا والاخرة وقد ورد به الشرع فيجب اعتقاده وقوله ان الله لا يظلم مومنا حسنة معناه لا يترك مجازاته بشي من حسناته والظلم يطلق بمعنى النقص وحقيقة الظلم مستحيلة على الله تعالى ومعنى افضى الى الاخرة اي صار اليها واما اذا فعل الكافر مثل هذه الحسنات ثم اسلم فانه يثاب عليها في الاخرة على المذهب الصحيح كما سبق تتمة قال شيخنا ان الله لا يظلم مومنا حسنة الخ قال الطيبي اي لا ينقص وهو يتعدى الى مفعولين احدهما مومنا والاخر حسنة والبا في قوله يعطى بها ان حملت على السببية فيحتاج الى مقدر اي يعطى بسببها حسنة وان حملت على البدل فلا واما البا في فيجزى بها فهي للسببية قوله واما الكافر فيطعم بحسناته قال العلماء ان اما التفصيلية تقتضي التعدد لفظا وتقديرا وقرينتها هنا الكلام السابق والقرينتان واردتان على التقابل فيقدر في كل من القرينتين ما يقابل الاخرى والله اعلم

حديث ان الله تعالى لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الخ وسببه كما في ابن ماجة عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا نحن المسلمون وامراة تحصب تنورها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج التنور تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اوليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت فان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه فقال ان الله فذكره قوله تحصب بالمثناة الفوقية والحا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)